

نحوذج ترخيص

أنا الطالب: محمد أنس سكان أمنج الجامعة الأردنية
و/ أو من تفويضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الحصار على المحضرية أفيلايه عمالجى في خضراء
المملكة العربية السعودية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما
رخصته لها.

اسم الطالب: محمد أنس سكان

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠١٧/٨/١

الإصرار على المعصية أسبابه وعلاجه في ضوء السنة النبوية (دراسة موضوعية)

إعداد

محمد أنس سكمان

المشرف

الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الحديث

كلية الدراسات العليا
جامعة الأردنية

تشرين الثاني - ٢٠١٦ م



قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (الإصرار على المعصية أسبابه وعلاجه في ضوء السنة النبوية) وأجبرت
بتاريخ 20/12/2016 م.

أعضاء لجنة المناقشين التوقيع

مشرفاً

الدكتور محمود أحمد رشيد

أستاذ مشارك - أصول الدين

عضوًا

الأستاذ الدكتور محمد عبد الصاحب

أستاذ - أصول الدين

عضوًا

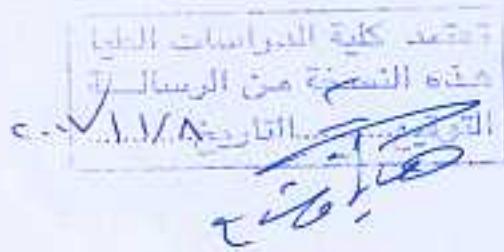
الدكتور عبد الكريم الوريقات

أستاذ مشارك - أصول الدين

عضوًا

الدكتور قصي إسماعيل أبو الشريعة

أستاذ مشارك - أصول الدين (جامعة آل البيت)



الإهداء

إلى روح والدي العزيز رحمة الله

إلى أمي الغالية أم الله في عمرها

إلى زوجتي الفاضلة أم مريم البتول

إلى إخواني وأخواتي الكرام

التقدير والشكر

أحمد الله عز وجل على أن وفقني ويسّر لي إتمام هذه الرسالة، كما أسأل تعالي أن يجعل هذا الجهد المتواضع في ميزان الحسنات.

كما وأتقدم بشكري وتقديري للدكتور محمود أحمد رشيد الذي تشرف بقبوله الإشراف على هذه الرسالة أولاً، ولتوجيهاته ونصحه وإرشاده حيث لم يبخل على بوقته وجهده، أسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يجزيه عنِّي خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة؛ الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، والدكتور عبد الكريم الوريكات، والدكتور قصي أبو شريعة مناقشا خارجا، شكراً جزيلاً على تفضيلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ملاحظاتهم السديدة وتجيئاتهم النافعة عليها ومن الفائدة ما لا يفعله إلا عالم وخبير ومخلص فلهم مني كل الشكر والموعدة.

كما وأشكر وزارة التعليم التركية التي منحت لي الفرصة والمنحة للدراسة.
كما وأشكر مشايخي وأساتذتي الكرام في كلية أصول الدين، وأخص بالذكر منهم أساتذة قسم الحديث الشريف وعلومه.

والشكر موصول إلى كل من أعانتي خاصة صديق العزيز محمود محمد والأستاذ فادي في تذليل الصعوبات التي واجهتني أثناء البحث.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	ج
التقدير والشكر.....	د
الملخص.....	ز
المقدمة.....	١
الفصل الأول: مفهوم المعصية، والإصرار عليها، ومرادفاتها اللغوية وأقسامها	٦
المبحث الأول: مفهوم الإصرار على المعصية لغة واصطلاحاً.....	٧
المطلب الأول مفهوم الإصرار لغة واصطلاحاً.....	٧
المطلب الثاني: مفهوم المعصية لغة واصطلاحاً.....	٩
المبحث الثاني: المرادفات اللغوية للمعصية في السنة النبوية	١١
المبحث الثالث: أقسام المعصية الواردة في السنة النبوية	١٩
المطلب الأول: الكبيرة لغة واصطلاحاً.....	٢٤
المطلب الثاني: الصغيرة لغة واصطلاحاً وأسماؤها	٢٨
الفصل الثاني: أسباب الإصرار على المعصية والتحذيرات النبوية من ذلك.....	٣٣
المبحث الأول : ضعف الإيمان.....	٣٤
المطلب الأول: الجهل بأسماء الله وصفاته.....	٣٧
المطلب الثاني: قسوة القلب.....	٣٨
المطلب الثالث: ترك العبادات أو عدم إتقانها.....	٤٠
المطلب الرابع: عدم الإخلاص والتوكل	٤٢
المطلب الخامس: عدم الاحتراز عن الشبهات	٤٤
المطلب السادس: الغفلة عن الذكر والدعاء.....	٤٥
المبحث الثاني: استصغر الذنب.....	٤٧
المبحث الثالث : غلبة الشهوات والهوى	٥٤
المبحث الرابع : وسوسنة الشيطان	٦٤
المبحث الخامس : الحرص على الحياة المادية.....	٦٩
الفصل الثالث: الأساليب والتوجيهات النبوية لمعالجة الإصرار على المعصية وضمانات عدم الرجوع إليها.....	٧٧
المبحث الأول : الأساليب والتوجيهات النبوية لمعالجة الإصرار على المعصية	٧٨
المطلب الأول : التدرج في المعالجة.....	٧٨
المطلب الثاني: زيادة الإيمان	٨٩
المطلب الثالث : المعاملة الخاصة للمذنبين والعازمين على الذنب	٩٩
المطلب الرابع: التوجيه للعبادات	١٠٢
المطلب الخامس : تعديل الميول والاتجاهات (المراقبة-المحاسبة-المشارطة-المجاهدة).....	١٠٩
المبحث الثاني : ضمانات عدم الرجوع إلى المعصية.....	١١٥
المطلب الأول : الترغيب في الثبات على التوبة.....	١١٥
المطلب الثاني : الترهيب من الرجوع إلى المعصية.....	١١٩

١٢٢	المطلب الثالث : هجر بيئة المعصية والإختلاط بالصالحين.....
١٢٥	المطلب الرابع : الارتقاء في تزكية النفس.....
١٣٠	الخاتمة.....
١٣١	فهرس الآيات:.....
١٣٤	فهرس الأحاديث:.....
١٤٣	المصادر والمراجع:.....

الإصرار على المعصية أسبابه وعلاجه في ضوء السنة النبوية (دراسة موضوعية)

إعداد

محمد أنس سكمان

المشرف

الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد

الملخص

تناولت هذه الدراسة أسباب الإصرار على المعاصي، وعلاجه في ضوء السنة النبوية الشريفة.

حيث قام الباحث في هذه الدراسة أولاً بتعريف مفهوم المعصية والإصرار عليها، والمرادفات اللغوية للعصبية في النصوص الشرعية، وخاصة في السنة، ثم بينَّ أقسامها الواردة في السنة النبوية؛ فذكر تقسيم المعاصي إلى كبار وصغرى، ووضح حكم الإصرار عليها.

ثم قام بتوضيح أسباب ارتكاب المعاصي والإصرار عليها؛ كاستشعار الذنب، وغبة الشهوات والهوى، ووسوسة الشيطان، وضعف الإيمان، والحرص على الحياة المادية، ثم بين تحذير السنة النبوية منها.

وإن الشريعة الإسلامية تقرّ بأن الإنسان يذنب ويعصي، والإسلام دين الفطرة، ولكنه في الوقت نفسه بين طرق التخلص من الذنوب وبين طرق حفظ المرء نفسه من المعاصي.

ومن هذا المنطلق قام الباحث بذكر الأساليب والتوجيهات النبوية لمعالجة الإصرار على المعصية؛ كالتدريج في المعالجة، والمعاملة الخاصة للمذنبين، والعازمين على الذنوب، والتوجيه إلى العبادات، وتعديل الميول والاتجاهات.

وأخيراً قام الباحث ببيان ضمانات عدم الرجوع إلى المعاصي من جديد، في المنهج النبوبي؛ فقد دلت الأحاديث على ضرورة الثبات على التوبة، والترهيب مما يقع في المعصية، وهجر بيئه المعصية، والاختلاط بالصالحين، والارتقاء في تزكية النفس.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمدُه ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهدِ اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضلُّ فلا هادي له. وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبْدُه ورسولُه، وإن أصدقَ الحديثُ كتابُ الله، وخيرُ الهدايَ هديُ محمدٍ ﷺ وشرُ الأمورِ محدثاتها، وكلَّ محدثةٍ بَدْعَةٌ، وكلَّ بَدْعَةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النار، أما بعد:

فَلَقَدْ أَحاطَ بِالإِنْسَانِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَا لَا يُعْدُ وَلَا يُحْصَى مِنْ مَتَاعِهَا، وَشَهْوَاتِهَا وَمَحْرَمَاتِهَا، وَلَذَاتِهَا الْمَنْهِيَّ عَنْهَا، وَإِنَّ الإِنْسَانَ شَدِيدُ التَّعْلُقِ بِهَا، وَطَوْلُ الْأَمْلِ فِيهَا، يَجْرِي وَرَاءَهَا سَعِيًّا إِلَى النِّسَاءِ أَوِ الْمَالِ، أَوِ الْجَاهِ أَوِ غَيْرَ ذَلِكَ. وَكُلُّ ذَلِكَ يَغْرِي صَاحِبَهُ، وَيَلْهِيهُ، وَيَجْرِي إِلَى الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ حَدَّ الطَّغْيَانِ.

وَقَدْ حَذَرَتْ نَصْوُصُ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ مِنْ ارْتِكَابِ الذُّنُوبِ وَالْمَدَوْمَةِ عَلَيْهَا، وَنَهَيَتْ مِنْ كِيدِ الشَّيْطَانِ وَمَكْرَهِ، وَبَيَّنَتْ لِلإِنْسَانِ فِي نَصْوُصِهَا طَرْقَ إِغْوَائِهِ وَإِضَالَّهِ، وَكَذَلِكَ حَذَرَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مِنْ اتِّبَاعِ الشَّهْوَاتِ وَالْهَوْيِ، وَالْحَرْصِ عَلَى الْحَيَاةِ، لَعِنْمَهَا بِأَنَّ النَّفْسَ مَائِلَةٌ كُلَّ الْمَيْلِ إِلَيْهَا.

وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُنْشَرُ الْفَوَاحِشُ وَالْأَخْلَاقُ الْذَمِيمَةُ فِي الْمَجَمِعِ الْإِسْلَامِيِّ، فَتَظَهَرُ نَتَائِجُهُ السَّلْبِيَّةُ فِيهِ بِاسْتِغْرَاقِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْمَعَاصِي فَرَادِيًّا وَجَمَاعِيًّا، وَتَرْكُ أَوْامِرِ الشَّارِعِ وَنَوَاهِيهِ، فَيَصِيرُ ارْتِكَابُ بَعْضِ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ فِي نَظَرِ الْمُسْلِمِينَ أَمْرًا عَادِيًّا، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الشَّرِّ فِي الْمَجَمِعِ؛ فَتَنْتَشِرُ الرَّذِيلَةُ، وَيَغْدُو ارْتِكَابُ الْجَرَائِمِ سَهْلًا. وَبِنَاءً عَلَى تَلْكَ الْحَقِيقَةِ، اعْتَنَتِ السُّنْنَةُ النَّبُوَّيَّةُ بِهَذَا الْجَانِبِ، وَصَرَحَتْ أَهْمَيَّةُ السُّنْنَةِ الْمَطَهُّرَةِ وَمَنْهَجُهَا لِإِنْقَاذِ الْفَردِ وَالْمَجَمِعِ مِنْ خَسْرَانِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَفِي هَذِهِ الْدَّرَاسَةِ، سَيَتَمُّ الْبَحْثُ عَنْ حَلُولِ مُشَكَّلَةِ الإِصرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي فِي ضَوْءِ السُّنْنَةِ النَّبُوَّيَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ خَلَالِ كَشْفِ الْمَنْهَجِ النَّبُوِيِّ فِي تَحْلِيلِ أَسْبَابِ الْمَعَاصِي وَالْإِصرَارِ عَلَيْهَا، وَمِنْ وَقْعِهَا، وَعَدَمِ الرَّجُوعِ إِلَيْهَا؛ حِيثُ "إِنَّ مَنْعَ الْمَبَادِي أَهْوَنَ مِنْ قَطْعِ التَّمَادِي" كَمَا قَالَ الْإِمامُ الْجَوَيْنِيُّ.

مشكلة الدراسة:

تمكّن مشكلة هذه الدراسة في تحديد الفقارات التالية:

- ١- ما مفهوم الإصرار على المعصية؟
- ٢- ما أسباب الإصرار على المعصية؟
- ٣- ما أضرار الإصرار على المعصية؟
- ٤- كيف يتم معالجة الإصرار من المعصية؟
- ٥- ما الوسائل التي تحمي الإنسان من الرجوع إلى المعصية؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في :

- ١- الحاجة إلى حلول مشكلة الإصرار على المعصية.
- ٢- كشف المنهج النبوي في تحليل أسباب الإصرار على المعصية والوقاية منها ومعالجتها.
- ٣- تقريب السنة النبوية للمتخصصين في مجالات أخرى مثل علم النفس وعلم الاجتماع.

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف يمكن إجمالها بالتالي:

- ١- جمع الأحاديث المقبولة التي ذكر فيها الإصرار على المعاصي وارتكاب الذنوب.
- ٢- التعرف على أسباب الإصرار على المعصية والعازمين على الذنوب في ضوء السنة النبوية.
- ٣- توضيح المنهج النبوي وأساليبه وموقفه في معالجة الإصرار على المعاصي.
- ٤- إبراز عناية السنة النبوية في معالجة الإصرار على المعاصي والوقاية منها.

منهج البحث : تفرض طبيعة الدراسة استعمال عدة أساليب، ومناهج للدراسة، والبحث حيث سأستخدم كلا من:

المنهج الاستقرائي : وذلك من خلال تتبع المعلومات في مظاها و استقرارها في كتب الحديث والكتب المعاصرة التي تخدم الموضوع، وتتبع أقوال العلماء، وآرائهم.

المنهج التحاليلي : سيقوم الباحث بتحليل مضمون الأحاديث وفقها وشرح غربيها إن وجد.

المنهج النقيدي : ويتمثل بنقد الأحاديث، وبيان درجتها من حيث الصحة والضعف، وكذلك نقد بعض أقوال الباحثين في الموضوع واستنباط ما بدا لي من خلال النقد لما سبق.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي لها علاقة لموضوع البحث :

١- **الهدي النبوي في الوقاية من الذنوب :** رسالة الماجستير لجمال محمد حمدان أبو زيد، قدمت في الجامعة الأردنية سنة ٢٠٠٥ م. بإشراف أ.د. باسم فيصل الجوابرة. تناول الباحث الموضوع من ناحية الوقاية من الذنوب قبل أن يقع العبد في الذنوب دون ذكر أسباب الإصرار على المعصية.

ويتميز بحثي عن هذا البحث بأنه يذكر أسباب الإصرار على المعصية والبحث عن طرق التخلص من الذنوب بعد أن يقع العبد فيها.

٢- **مرتكب الكبيرة عند الفرق، أميرة التوم إبراهيم،** رسالة ماجستير من جامعة ام درمان الإسلامية.

تناولت الباحثة هذا الموضوع من الناحية العقدية ولكن بحثي يتميز عنه بأن يتناول الموضوع من الأحاديث الشريفة دون تركيز على آراء الفرق الإسلامية.

٣- وهناك بحوث ولكنها تتناول الموضوع من الناحية العقدية.

أ- **الإصرار على الذنب وأثره في العمل عند الإباضية:** الدكتور مصطفى وينتن، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. تناول الباحث في بحثه فاعل الكبيرة والموقف منه وعلاقته بالسلوك الإنساني في الحياة الدنيا ومصيره في الآخرة، وموقف مذهب الإباضية من الموضوع.

ب- **أحكام صغار الذنوب،** الدكتور عبد الله بن محمد العزيز، جامعة الإمام محمد بن سعود، تناول الباحث أحكام صغار الذنوب، وبين انقسام الذنوب، والأسباب التي تنقلب بها الصغيرة إلى الكبيرة، ومكفرات الذنوب.

تـ. حكم مرتکب الكبيرة عند أهل السنة والفرق المخالفة، الدكتور إبراهيم بن عامر الرحيلي، جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تناول الباحث حكم مرتکب الكبيرة وحكمه في الدنيا والآخرة عند فرق الإسلامية؛ كالخوارج، والمرجئة، والمعزلة، وأهل السنة والجماعة.

ولذا أرى أن هناك حاجة إلى البحث في هذا الموضوع من ناحية حديثية، فأنا سأتناول موضوع الإصرار على المعصية بأن أذكر أسبابه وعلاجه في ضوء السنة النبوية بإذن الله تعالى.

خطة البحث:

- الفصل الأول: مفهوم المعصية والإصرار عليها ومرادفاتها اللغوية وأقسامها
- المبحث الأول: مفهوم الإصرار على المعصية لغة واصطلاحا
- المبحث الثاني: المرادفات اللغوية للمعصية في السنة النبوية
- المبحث الثالث: أقسام المعصية الواردة في السنة النبوية

- الفصل الثاني : أسباب الإصرار على المعصية والتحذيرات النبوية من ذلك
- المبحث الأول: ضعف الإيمان
- المبحث الثاني : استصغر الذنب
- المبحث الثالث : غلبة الشهوات والهوى
- المبحث الرابع : وسوسه الشيطان
- المبحث الخامس : الحرث على الحياة المادية

- الفصل الثالث : الأساليب والتوجيهات النبوية لمعالجة الإصرار على المعصية وضمانات عدم الرجوع إلى المعصية.

- المبحث الأول : الأساليب والتوجيهات النبوية لمعالجة الإصرار على المعصية
- المطلب الأول : التدرج في المعالجة
- المطلب الثاني : زيادة الإيمان
- المطلب الثالث : المعاملة الخاصة للمذنبين والعازمين على الذنوب
- المطلب الرابع : التوجيه للعبادات

- المطلب الخامس: تعديل الميول والاتجاهات (المراقبة-المحاسبة-المشارطة-المجاهدة)
- المبحث الثاني : ضمانات عدم الرجوع إلى المعصية.

- المطلب الأول : الترغيب في الثبات على التوبة
- المطلب الثاني : الترهيب من الرجوع إلى المعصية
- المطلب الثالث : هجر بيئة المعصية والإختلاط بالصالحين
- المطلب الرابع : الارتقاء في تزكية النفس
- الخاتمة : أهم النتائج

الفصل الأول: مفهوم المعصية، والإصرار عليها، ومرادفاتها اللغوية وأقسامها

و فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم الإصرار على المعصية، لغة، واصطلاحاً

المبحث الثاني: المرادفات اللغوية للمعصية في السنة النبوية

المبحث الثالث: أقسام المعصية الواردة في السنة النبوية

المبحث الأول: مفهوم الإصرار على المعصية لغةً واصطلاحاً

المطلب الأول مفهوم الإصرار لغةً واصطلاحاً

أولاً: الإصرار لغةً:

هو العَزْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَالإِجْمَاعُ عَلَيْهِ وَالإِصرَارُ: الثَّبَاتُ عَلَى الشَّيْءِ^١.

وقال الأَزْهَرِيُّ(رَحْمَهُ اللَّهُ): "أَصْرِيُّ، أَيْ: اعْزَمِي، وَكَانَهُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ، مِنْ قَوْلِكُ: أَصْرَ عَلَى فَعْلَهِ يَصْرِ إِصْرَارًا: إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَنْ يَمْضِيَ فِيهِ، وَلَا يَرْجِعُ".^٢

وقال ابن منظور (رَحْمَهُ اللَّهُ): "أَصْرَ عَلَى الذَّنْبِ لَمْ يَقْلُعْ عَنْهُ،... أَصْرَ عَلَى الشَّيْءِ يَصْرِ إِصْرَارًا إِذَا لَزَمَهُ وَدَأْمَهُ وَثَبَتَ عَلَيْهِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمِلُ فِي الشَّرِّ وَالذُّنُوبِ".^٣

وقال الرَّبِيبِيُّ(رَحْمَهُ اللَّهُ): "أَصْرَ عَلَى الْأَمْرِ، وَعَزَمَ، وَإِنَّهَا عَزِيمَةٌ مَحْتَوِمةٌ، وَهِيَ مشَقَّةٌ مِنْ أَصْرَرَتْ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا أَفْتَ وَدَمْتَ عَلَيْهِ".^٤

ويتبين مما سبق أن الإصرار مصدر للفعل أصر، وأصله من باب صر، والإصرار في اللغة يطلق على عدة معاني؛ أهمها العزم على الأمر، والإقامة على الفعل، ومداومة الشيء ولزومه. كما أن التعريفات تتفق على قرب تلك المدلولات.

ثانياً: الإصرار اصطلاحاً :

عرَّفَ الْعُلَمَاءُ الإِصْرَارَ بَعْدَ تَعْرِيفَاتٍ، وَمِنْ أَهْمَهَا مَا قَالَهُ الْجَرجَانِيُّ: "الإِصْرَارُ هُوَ الإِقْامَةُ عَلَى الذَّنْبِ وَالعَزْمُ عَلَى فَعْلِ مَثَلِهِ".^٥

وقال الأوزاعي(رَحْمَهُ اللَّهُ): أن "الإِصْرَارَ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ الذَّنْبَ فَيَحْتَقرُه".^٦

^١ - ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن زكريّا(ت: ٣٩٥هـ)، *معجم مقاييس اللغة*، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: اتحاد الكتاب العربي، (ج: ٣ ص: ٢٢٠).

^٢ - الأَزْهَرِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْهَرْوَيِّ (ت: ٣٧٠هـ)، *تَهْذِيبُ الْلُّغَةِ*، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ٢٠٠١م، (ج: ١٢ ص: ٧٦).

^٣ - ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الانصارى الرويغى الإفريقي (ت: ١١٦١هـ)، *لسان العرب*، دار صادر - بيروت، ط: ٣ - ١٤١٤هـ، (ج: ٥ ص: ٤٥٣).

^٤ - الرَّبِيبِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ الْحَسِينِيِّ، أبو الفِيضِ، الْمَلْقُبُ بِمَرْتَضَىِ، (ت: ١٢٠٥هـ)، *تاج العروس من جواهر القاموس*، دار الهدایة، (ج: ١٢ ص: ٣٠٦).

^٥ - الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ)، *كتاب التعريفات*، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (ص: ٢٨).

^٦ - نقلًا عن البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسنوجردي الخراساني، أبو بكر (ت: ٤٥٨هـ)، *شعب الإيمان*، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، ط: ١، (ج: ٩ ص: ٣٥٠).

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط: ١، (تحقيق: د. بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ✓ مسلم، مسلم بن الحاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٥ م، بلا ط، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ✓ مقاتل، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلاخي (ت: ١٥٠ هـ)، تفسير مقاتل بن سليمان، ٥ م، (تحقيق: عبد الله محمود شحاته)، دار إحياء التراث، بيروت.
- ✓ الملا الهروي، علي بن سلطان محمد، (ت: ١٤١٠ هـ)، مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصايب، ١٩ م، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢٢ هـ.
- ✓ ابن الملك، محمد بن عز الدين عبد الطيف بن عبد العزيز (ت: ٨٥٤ هـ)، شرح مصايب السنّة للإمام البغوي، بلا م، بلا ط (تحقيق: نور الدين طالب)، إدارة الثقافة الإسلامية.
- ✓ المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت: ١٠٣١ هـ)، التوقيف على مهمات التعريف، ١١ ط، (تحقيق: د. محمد رضوان الديّة)، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت - دمشق.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط: ١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
- ✓ ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣ هـ)، سنن، بلا ط، ٢ م، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء الكتب العربية، بلا م، بلا ط.
- ✓ مالك، بن أنس بن مالك بن عامر الأصبهاني المدنى (ت: ١٧٩ هـ)، الموطأ، بلا ط، (تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي)، مؤسسة زايد بن سلطان، بلا م، ٢٠٠٤ م.
- ✓ مغطاطي، بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحنفي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ت: ٧٦٢ هـ)، بلا ط، ١٢ م، (تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد)، بلا م، ٢٠٠١ م.
- ✓ الملطي، وسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين (ت: ٨٠٣ هـ)، المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، عالم الكتب - بيروت، ٢ م.
- ✓ المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين (ت: ٦٥٦ هـ) الترغيب والترهيب، ط: ١، (تحقيق: إبراهيم شمس الدين)، -، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٧ هـ.
- ✓ ابن منظر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل (ت: ٧١١ هـ)، لسان العرب، ط: ٣، ١٥ م، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ✓ ابن نجم، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المصري (ت: ٩٧٠ هـ)، الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة، ط: ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩ م.
- ✓ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣ هـ)، السنن الكبرى، ط: ١، ١٢ م، (تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠١ م.
- سنن الصغرى، ط: ٢، ٩ م، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٩٨٦ م.
- ✓ النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦ هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحاج، ط: ٢، ١٨، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢ هـ.

- روضة الطالبين وعمدة المفتين، (تحقيق: زهير الشاويش)، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٩١م.
- ✓ الهيثمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر السعدي الأنصاري (ت: ٩٧٤هـ)، الزواجر عن اقتراف الكبائر، دار الفكر، ط: ١٩٨٧.
- ✓ الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (تحقيق: حسام الدين القدسي)، مكتبة القدسية، ١٩٩٤م.

**REASONS AND TREATMENT OF SINS' ADDICTION IN THE
LIGHT OF THE SUNNAH
(A THEMATIC STUDY)**

By
Muhammed Enes SEKMAN

Supervisor
Dr.Mahmoud Ahmad Rashid

ABSTRACT

This research deals with the subject of the reasons for persisting in sins and its treatment in the light of the Sunnah.

First of all the researcher in this study clarifies definition of the concept of sin and persisting in them, and then explains linguistic and synonyms of sin in Shari'a texts especially in the Sunnah. After that explained the distinction of the sin in contained in the Sunnah and there he recalled the Sin is seperated into two parts as major sins and minor sins, and he clarified the provision to persisting in them.

Then he clarified the reasons for committing sin and insist upon it; like belittling sins, and the predominance of lust and temptations, and waswasah the devil, and the weakness of the faith, and concern for the life and then explained the warn of the Sunnah them.